



## مذكرة للمحررين

### المؤتمر الخامس للاقتصاديين الأفريقيين 2017 يركز على النمو والعمالة وغياب المساواة

تنظم إدارة الشؤون الاقتصادية بمفوضية الاتحاد الأفريقي ، المؤتمر الخامس للاقتصاديين الأفريقيين الذي يعقد في الفترة من 1 إلى 4 نوفمبر 2017 في مالابو، غينيا الاستوائية، تحت شعار "النمو والعمالة وعدم المساواة". وكان الدافع وراء اختيار هذا الشعار وجود العديد من المسائل العالقة بشأن مستوى ونوعية النمو اللازمين لخلق فرص العمل والحد من أوجه عدم المساواة في البلدان وبين الاقاليم في أفريقيا.

وبعد عقدين (الثمانينيات والتسعينيات) من ضعف أداء النمو، بدأت أفريقيا تتمتع بنمو اقتصادي قوي ومستمر. ومنذ مطلع الألفية، تسارع النمو في كافة أنحاء القارة، وشهدت الكثير من البلدان معدلات نمو سنوية مزدوجة. وقد بلغ متوسط معدل النمو نحو 5 في المائة منذ عام 2000 ، بينما شهدت مناطق أخرى انخفاضا أو ركودا في نشاطها الاقتصادي.

لقد تأثر الاقتصاد العالمي بانهيار أسعار السلع الأساسية والطاقة، وتباطؤ قطاعي الصناعات التحويلية والتشييد في الاقتصاد الصيني، وإعادة التوازن في الاقتصاد الصيني نحو النمو الموجه نحو الاستهلاك. ومع ذلك، لا يزال النمو في أفريقيا إيجابيا، ومن المتوقع أن يتعافى بنسبة 4٪ مقارنة بتوقعات تبلغ 3.4٪ على المستوى العالمي ، ومن المتوقع أيضاً أن تظل أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من أسرع المناطق نمواً.

بالرغم من ذلك، لا يوجد دليل على انخفاض أوجه عدم المساواة خلال فترة النمو المرتفع. وقد ارتفع مؤشر (GINI) من 0.42 إلى 0.46 خلال الفترة من 2000 إلى 2010 (مصرف التنمية الأفريقي، 2012) ، وتقع ستة من أصل عشرة بلدان تعاني من غياب المساواة في أفريقيا. ولم يكن معدل النمو الملحوظ دافعاً للفقر وشاملاً بما فيه الكفاية. بالإضافة إلى ذلك، لم يؤد النمو إلى إيجاد فرص عمل للعمال الإضافيين من العدد المتزايد من القوى العاملة، وبالتالي فهناك حاجة ماسة إلى تحليل مصادر النمو ودوافع عدم المساواة، وتحديد السياسات التي تؤدي إلى توزيع أفضل لمزايا النمو.

وفي سياق القيود الضيقة المفروضة على الميزانية الوطنية، فإن جمع الأموال البديلة لتمويل النمو المستدام وتخصيص الموارد على النحو الأمثل بين البرامج والقطاعات تعتبر أموراً بحاجة إلى مزيد من الاستكشاف. ويؤدي التفاوت العالي في أوجه عدم المساواة إلى خفض النمو وآثاره على الفقر من خلال إعاقة الاستثمارات المحتملة للفئات المحرومة والضعيفة. ويمكن أن يؤدي الحد من أوجه عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها إلى زيادة النمو وتحقيق المجتمعات العادلة والاستقرار. ويتعين للسلطات أن تتدخل عن طريق وضع وتنسيق سياسات نقدية ومالية فعالة، بما في ذلك سياسات إعادة التوزيع من خلال الضرائب والاستخدام

المنصف لفوائد النمو. ويعمل الاتحاد الأفريقي، من خلال خطة عام 2063، على تحقيق هذا الهدف من خلال مواصلة إشراك الدول الأعضاء في وضع استراتيجيات وسياسات للنمو الشامل الذي يوفر الوظائف ويقلل من أوجه عدم المساواة.

يشتمل المؤتمر على عدد من الجلسات العامة والجلسات الموازية، التي شهدت عروضاً ومناقشات للباحثين الأفريقيين البارزين وصانعي السياسات والجهات الفاعلة الاقتصادية وممثلي المنظمات الإنمائية المتعددة الأطراف.

ومن بين المتحدثين الرئيسيين البروفسور ريتشارد أميركا، الذي قدم عرضاً حول شعار المؤتمر، وأشار إلى أن أفريقيا تحتاج إلى بناء صناعات قادرة على المنافسة، بالإضافة إلى بناء علاقات هامة في مجال التصنيع. كما شدد على ضرورة أن يجد الأفارقة حلولاً لخلق سلاسل قيمة كاملة حتى تستفيد القارة من مواردها الغنية.

وفي الوقت نفسه، سمحت الجلسات الموازية بإجراء مزيد من التحليل العميق والفني مما أدى إلى مناقشات مفصلة حول القضايا الاستراتيجية لمؤتمر عام 2017. وقد مكنت المواضيع الفرعية من إجراء مجموعة واسعة من المناقشات بشأن النمو والعمالة وعدم المساواة في أفريقيا وتوليد رؤى قيمة لصنع السياسات.

وتشمل مخرجات المؤتمر تقرير المؤتمر الذي يلخص النتائج الرئيسية ورسائل السياسات الرئيسية ذات الصلة المستخلصة من أوراق المؤتمر والخطب الرئيسية، فضلاً عن وقائع المؤتمر في شكل مجلد خاص من مجلة *التكامل والتنمية في أفريقيا*، يتضمن أكثر المقالات ابتكاراً من حيث السياسة والأهمية التشغيلية، بما في ذلك كتاب الوقائع الذي ينشر بحثاً مختاراً. وتكشف هذه المنشورة المزدوجة تطبيقاً مفيداً في وضع السياسات، ثم في تحديد الأولويات الإنمائية.

للحصول على مزيد من المعلومات حول المؤتمر، يرجى الاتصال:

د. ليجاني ماسمبا سيني والأنسة جنيبا كاني – بريد الكتروني: [LiganeS@africa-union.org](mailto:LiganeS@africa-union.org) - هاتف: 251-11-552 6373  
فاكس: 251-11-551 0249 + – مفوضية الاتحاد الأفريقي – ص. ب 3243 أديس أبابا – إثيوبيا.

للاستفسارات الإعلامية وطلبات المقابلات، يرجى الاتصال:

السيدة استير ازا تانكو – رئيس قسم الاعلام-بريد الكتروني: [yamboe@africa-union.org](mailto:yamboe@africa-union.org)

إدارة الإعلام والاتصال - مفوضية الاتحاد الأفريقي - بريد الكتروني: [DIC@african-union.org](mailto:DIC@african-union.org) موقع الكتروني: [www.au.int](http://www.au.int) أديس أبابا – إثيوبيا

تابعونا على:

فيس بوك: <https://www.facebook.com/AfricanUnionCommission>

تويتر: <https://twitter.com/AfricanUnion>

يوتيوب: <https://www.youtube.com/AUCommission>

للمزيد على: <http://www.au.int>